

معجم البلدان

بهراسة سمع بدمشق هشام بن عمار وسمع ببغداد عثمان بن أبي شيبة وغيره خلقا كثيرا وروى عنه جماعة كثيرة منهم حاتم بن حيان وقال الدارقطني الحسين بن حزم وأخوه يوسف بن حزم الهرويان ينسبان إلى الأنصار واسم أبيهما إدريس ولقبه حزم وللحسين كتاب صنفه في التاريخ على حروف المعجم نحو كتاب البخاري الكبير ذكر فيه حديثا كثيرا وأخبارا وكان من الثقات ومات سنة 103 وفي هراة يقول أبو أحمد السامي الهروي هراة أرض خصبها واسع ونبتها اللفاح والنرجس ما أحد منها إلى غيرها يخرج إلا بعدما يفلس ويقول فيها الأديب البارع الزوزني هراة أردت مقامي بها لشتى فضائلها الوافره نسيم الشمال وأعنا بها وأعين غزلانها الساحره وهراة أيضا مدينة بفارس قرب إصطخر كثيرة البساتين والخيرات ويقال إن نساءهم يغتلمن إذا أزهرت الغبيراء كما تغتلم القطاط .

الهرث بضم أوله وسكون ثانيه وآخره ثاء مثلثة قرية على نهر جعفر من أعمال واسط منها أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس بن المعلم الشاعر مولده في سنة 105 ومات في سنة 295 وكان رفيق الشعر جيدة وهو القاتل يذكر الهرث يا خليلي القوافي اطرحت فابكيا الفضل بدمع مستهل وارثيا لي من زمان خائن ومحل مثل حالي مضمحل قد منعت الهرث دارا في الأذى بالفيافي غير دار الهون رحلي إن بذل الشعر يا قالتة عندكم سهل وعندي غير سهل . هرجاب بالكسر ثم السكون والجيم وآخره باء موحدة وهو العظيم الصخم من كل شيء موضع في قول عامر بن الطفيل يرثي أباه ألا إن خير الناس رسلا ونجدة بهرجاب لم تحبس عليه الركائب .

الهردة قال أبو زياد ومن بلاد أبي بكر الهردة .

الهر بالضم والتشديد يجوز أن يكون منقولا من الفعل الذي لم يسم فاعله ثم استعمل اسما وهو قف باليمامة .

هرشير قرية بين الري وقزوین هذا اسمها الفارسي وتسمى مدينة جابر قاله حمزة الأصبهاني . هرشى بالفتح ثم السكون وشين معجمة والقصر يقال رجل هرش وهو الجافي المائق وهارشت بين الكلاب معروف وهي ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك واحدا منهما أفضى به إلى موضع واحد ولذلك قال الشاعر خدا أنف هرشى أو قفاها فإنما كلا جانبي هرشى لهن طريق عن ابن جعدة عاتب عمر بن عبد العزيز رجلا من قريش كانت أمه أخت عقيل بن علفة فقال له قبحك □ أشبهت خالك في الجفاء فبلغ عقيل فجاء حتى دخل على عمر فقال له ما وجدت لابن عمك

